

بحار الأنوار

[288] رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قبضة من تراب التي رمى بها في وجوه المشركين، فقال الله: " وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى (1) ". 35 - قب: في الصحيحين (2) أنه نزل قوله تعالى: " هذان خصمان اختصموا " في ستة نفر من المؤمنين والكفار تبارزوا يوم بدر، وهم حمزة وعبيدة وعلي والوليد وعتبة وشيبة. وقال البخاري: وكان أبو ذر يقسم بالله أنها نزلت فيهم. وبه قال عطاء وابن خيثم (3) وقيس بن عباد وسفيان الثوري والاعمش وسعيد _____ (1) تفسير العياشي 2:

52 والاية قد أشرنا إلى موضعها في صدر الباب. (2) لفظ الحديث في صحيح البخاري 5: 95 هكذا: حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أبو مجلز، عن قيس بن عباد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: " أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة " وقال قيس ابن عباد: وفيهم أنزلت: " هذان خصمان اختصموا في ربهم " قال: هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة [أو أبو عبيدة بن الحارث] وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة. حدثنا قبيصة حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: نزلت: " هذان خصمان اختصموا في ربهم " في ستة من قریش: علي وحمزة وعبيدة بن الحارث، وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة. حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه. حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم، عن أبي مجلز عن قيس قال: سمعت أبا ذر يقسم قسما ان هذه الاية: " هذان خصمان اختصموا في ربهم " نزلت في الذين برزوا يوم بدر: حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة واما صحيح مسلم فالفاظه هكذا: حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم اهـ فذكر مثل حديث البخاري ثم قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع (ج) وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن جميعا عن سفيان عن أبي هاشم، عن أبي مجلز: عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذان خصمان. بمثل حديث هشيم. راجع صحيح مسلم 8: 245 و 246. (3) هكذا في نسخة المصنف، وفيه وهم، والصحيح خثيم بتقديم الثاء مصغرا، والرجل هو عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ المكي أبو عثمان المتوفى سنة 132.